طلب الملك ولده فخرج الوزير مسرعا الى التاجر
وطلب منه الصندوق فاتى التاجر الى قصره
في عروق وهو مشغول فلما احست الجارية
بالاتواب ادخلته الصندوق ومن سرعة العجلة
ما ادركت ان تضرب القفل حتى بدى التاجر
عليها واتى الصندوق ليحمله فانفتح غطاوه
واذا ابن الملك فيه وهو مخمود ا فاقامه من
الصندوق واخرجه الى الوزير من داره فغلب
على الوزير الحياء وخجل وعلم التاجر ان
الحيلة قد تمت عليه وانه لم يفضح حرمه ولا
غيرته ولا معرفته وطلق الجارية وعاهد الله
الا يتزوج ابدا ولا يشتري جارية وهذا
ايها الملك من بعض كيد الرجال وبلغني ان النسا
من كيدهم ما هو اعظم من هذا قال الملك
وما بلغك قال بلغني ان رجلا كان له غلام
اشتراه صغيرا ورباه احسن تربية وكان يحسن
فيه الظن بالامانة وغير ذلك فاتفق ان امراته
استاذنته في الخروج الى البستان بسبب
التفرج فاذن لها وامرها بذلك وامر غلامه هذا
ان يخرج معها فقال سمعا وطاعة ثم ان
الغلام خرج وساعته وعمد الى طعام وشراب

وسموم

ومشموم فجعله تحت شجرتين على طريقهم فلما
اصبح الصباح خرجت الست وخرج معها وحمل
ما تحتاج اليه وركبت وهو سائر بين يديها
الى البستان وقيلت فيه فلما كان وقت
الرواح سارا معا فلما صارا بازاء تلك
الشجرة واذا عليها غراب ينعق فقال الفتا
يا سيدتي اتدري ما يقول هذا الغراب قالت
لا فقال انه يقول تعالوا الى هذه الشجره
فكلوا من هذا الطعام واشربوا من هذا الشراب
فمالوا الى تلك الشجره فراوا الطعام والشراب
فقالت اراك تعرف كلام الطيور قال
نعم فتعجبت من ذلك الفتا واكلوا وشربوا
ومضوا فلما صاروا بازاء الشجره نعق الغراب
فقال لسنه كمقالته الاولى فاكلوا وشربوا وتزايد
عجبها وعظم قدر الغلام عندها ثم انهم
ساروا وعبروا الى شجرة اخرى واذا بغراب
ينعق فقال الغلام ثكلتك نفسك اسكت
ثم انتهره وهاه فقالت سيدته ماقال
حتى انكرت عليه فقال ياستي انا استحي ان
اقول ما قال فاقسمت عليه ان يقول فقال انه
يقول لي انكحسنك فضحكت وقالت ياويلك

Copyright © King Saud University